

شَلُون أَرْجَعَك يَبْنِي لَكِبَرِ لِلْمُخَيِّمِ
شَايِلِك بِيْدِي دَامِي يُولِيْدِي

لبس درعه اوزَهَر	أولْبَاسَه انْفَطَر	بَزَغ جَنه قمر	او أمه اتناظره
مشى بين الحرم	لبوه ابدمعه ضم	او لِيْدِينَه لَثَم	أو سافر خاطره
لَجْدَه او كَلَمَه	أو أمره سَلَمَه	أو نادى فاطمه	او زينب حايره
او راح الخيمته	أو ليلي ضمته	أو عُرِفَت غايتَه	تودعه او تشكره
علي غالي الظنى	أبوك أَعْلَى او أنا	أريد الفاطمة	أَقْدَمَك مَفخره
او بالحال ابتسم	او بحسينه قسم	ييمه مَلْتِزَم	أَعِينَه او انصره

سَلَم على احسين او لَزَم	قلبه او يعاين حالته
حَوَّل على اصفوف العدا	فَرَّقَهَا كلها ابصولته
والميمنة اعلى الميسرة	طشورها ساعة نزلته
جَدَل ابن غانم رجع	لحسين او هَلَّت دمعته

جيتك بالغنايم	من بكر ابن غانم	رايد شربه وارجع	يبوبه الحريبه
تطلب مني الماي	وآنه مفتت احشاي	صعبه گلي امنين	امنين أجيبه
حَوَّل للمعاره	شن اعليها غاره	منهم يشفي ثاره	او ياخذ نصيبه
ظل ابهذا حاله	واحسين اعلى باله	ما فارق خياله	او زينب غريبه

شَلُون أَرْجَعَك يَبْنِي لَكِبَر لِلْمُخَيِّم
شَايِلَك بِيْدِي دَامِي يَوْلِيْدِي

خَلِيلُ اللَّهِ اِبْحَلِم	ذَبِحْ اِبْنَه اِنْحَتَم	أَوْ نَادَاهُ اِبْأَلَم	أَوْ تَلَّه لِّلْجَبِين
أَوْ لِلَّهِ قَدَمَه	لَذْبَحَه سَلَمَه	أَوْ شَدَّ الْمَعْصَمَه	أَوْ عَايَنَ لِلْوَتِين
أَوْ مِنْ اللَّهِ إِجَاه	أَمْرٌ فَرَجٌ بِلَاه	بَدَلَ ذَبَحَه فِدَاه	أَوْ صَدَّقَ لِلْيَقِين
لِهَاجِرِ أُمِّه رَاح	أَوْ سَالَمَ لَا جِرَاح	أَوْ لَا طَعْنَةَ رِمَاح	أَوْ قَرَّتْ لِيهَا عَيْن
أَوْ لَا شَافَه قَطِيع	أَبُوهُ أَوْ لَا صَرِيع	أَوْ لَا حَزُو لَهُ رَاس	أَوْ لَا قَطَعُوا أَيْدِيَن
مِثْلُ لَكِبَرِ أَبَد	فِي ذَبَحَه مَا أَحَد	فَقَدْ مِثْلَه وَلَد	عَلَى مَرِّ السَّنِين

مَنْ جَدَه مَآخِذُ هَيْبَتِهِ	أَوْ قَصْرَ الْعَمْرِ مِنْ فَاطِمَه
مَنْ وَدَّعَ أَحْسِينَ أَوْ نَزَلَ	خَلَه الْكَتَائِبَ لَا طَمَه
هَذِهِ الْعَطَشُ وَاتَوْسَطَ أَبَ	جَيْشَ الْأَعَادِي الْآثَمَه
وَالْعَبْدِي مِنْ جَالِه طَبَر	رَاسَه أَوْ مَكَّنَ صَارَمَه

خَرَّ أَعْلَى التَّرَايِبِ	نَادَى وَقَلْبَه ذَايِبِ	لِحُسَيْنِ اِبْسَلَامَه	إِمَامَه أَوْ حَبِيبَه
مَدَّ طَوْلَه أَعْلَى طَوْلَه	بَسَّ عَزَمَ يَشِيلَه	جَمَعَ جِسْمَه بَرْدَاه	أَوْ صَعَّدَ نَحِيبَه
مَرْمِي اِبْدَمَه عَالِغَاغ	مِنْهُ كُلُّ أَمَلٍ ضَاع	رَاحَ أَوْ مِنْهُ ضَايَع	أَوْ بَايَعَ نَصِيبَه
أَيَّسَ مِنْ حَيَاتِهِ	وَيَنَادِي خَوَاتِهِ	مِنْ وَصَلِ خِيَامِهِ	أَوْ نَادَى الْغَرِيبَه

شَلُون أَرْجَعَكْ يَبْنِي لَكْبَرِ لِلْمُخَيِّمِ
شَايِلِكْ بِيْدِي دَامِي يُولِيْدِي

أَيَا زَيْنَ الشَّابَابِ	بِكَ الْإِسْلَامِ طَابَ	فَجَاوَزْتَ السَّحَابَ	وَكُنْتَ الْأَطْهَرَ
بَنَهَجٍ أَحْمَدِي	أَلَا يَا سَيِّدِي	رَسُوخاً فِي الرُّؤْيِ	لِهَامَاتِ الذُّرَى
"أَلْسَنَا" قَلَّتْهَا	كَشَفْتَ سَرَّهَا	بِیَوْمِ الْعَاشِرِ	عَبَرْتَ الْأَعْصَرَ
أَيَا ابْنَ الْمُصْطَفَى	عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَى	حُسَيْنٌ قَالَهَا	وَفِينَا أَثْمَرَ
وَأَبْدَعْتَ الْوَفَاءَ	وَأَنْطَقْتَ الْإِبَاءَ	بِیَوْمِ كَرْبَلَاءَ	وَكُنْتَ الْأَكْبَرَ
فَصَرْتَ وَالْحُسَيْنِ	وَصُغْتَ لِلْيَقِينِ	مَعِيناً جَادَ فِي	مَدَانَا مَنْحَرَ

رَبِّيتَ فِينَا أَنْفُساً	عَشَقَ الْحُسَيْنِ نَهْجُهَا
یَوْمَ ارْتَقَيْتَ صَاعِداً	صَدَرَ الْمَنَايَا كُلُّهَا
یَوْمَ "أَلْسَنَا" قَلَّتْهَا	صَدَقاً فَكُنْتَ وَدَقُّهَا
تَفْدِي حُسَيْناً وَالدَّمَاءَ	فِي الْطِفِّ آتَتْ أَكْلَهَا

تَحْيَاكَ الْمَشَاعِرَ	فِي أَيَّامِ عَاشِرِ	صُغْتَ الْطِفِّ فِينَا	إِلَيْنَا عَقِيدَةَ
أَفْجَعْتَ الْقُلُوبَا	وَالسَّبْطَ الْغَرِيبَا	وَالْحَوْرَاءَ زَيْنَبَ	أَرَاهَا وَحِيدَةَ
مَنْ وَحِيَ الظَّمَايَا	فِي رُوحِ الضَّحَايَا	عَشَتْ السَّبْطَ وَعِيّاً	بِرُوحِ شَهِيدَةِ
فِي الْوُجْدَانِ حَيٍّ	وَعِيٍّ أَكْبَرِيٍّ	أَعْطَى لِلْحُسَيْنِ	اِخْتِصَاراً وَجُودَهُ

شَلُونِ أَرْجِعْكَ يَبْنِي لِكَبْرِ الْمُخَيِّمِ
شَايِلِكَ بِيَدِي دَامِي يُولِيدِي

جَرَّاحٌ فِي جَرَّاحٍ	وَوَجْهُ الْمَوْتِ لَاحٍ	وَمَا غَيْرُ النِّيَّاحِ	وَأُمُّ مَعُولَةٍ
لِرِزِّهِ لِلرَّبِّابِ	لِمَحْيَاهَا أَشَابِ	وَقَلْبُ الْطِفْلِ ذَابِ	وَجَاءَتْ ذَاهِلَةٌ
أَفِي الْخِيَمَاتِ مَاءٌ	تَنَادِي فِي النِّسَاءِ	وَصَمْتُ فِي الْخَفَاءِ	بِكُلِّ الْعَائِلَةِ
فَقَامَتْ زَيْنَبُ	بِدَمْعٍ تَنْحَبُ	لِمَاءٍ تَطْلُبُ	أَتَتْ كَيْ تَسْأَلَهُ
وَجَاءَتْ بِالرُّضِيعِ	بِكَفْيِهَا ضَجِيعِ	بِهِ الْقَلْبُ وَجِيعِ	وَعَيْنِ ذَابِلَةٍ
وَفَكَّرُ السَّبْطِ تَاهُ	مَشَى نَحْوَ عَدَاهُ	فَأَشْجَاهُمْ نِدَاهُ	وَكُلُّ حَنْ لَّهُ

نَادَى ابْنَ سَعْدٍ فِيهِمْ	فَاسْتَلَّ سَهْمًا حَرْمَلَهُ
هَمْسًا وَأَخْفَى صَوْتَهُ	الْطِفْلُ ذَا مَا أَجْمَلَهُ
شَدًّا لِأَقْصَى قَوْسِهِ	فِي نَحْرِهِ قَدْ أَوْغَلَهُ
وَيْلِي وَقَدْ شَدَّ الْقَمَا	طَ الْطِفْلُ لَمَّا جَدَّلَهُ

لَمَّا أَنْ رَأَهُ	قَدْ فَاضَتْ دِمَاهُ	نَادَى لِلرَّبِّابِ	خُذِيهِ قَتِيلًا
قَدْ جَادَتْ عَلَيْهِ	بِالْمَاءِ السَّهَامُ	يَا أَخْتَاهُ نَادَى	فَأَبْدَتْ عَوِيلًا
نَادَتْ بِالْكَفِيلِ	فِي الْخُطْبِ الْمَهُولِ	يَا عَبَّاسُ عُدْ لِي	أَلَسْتُ الْكَفِيلًا
مَنْ وَدَّعْتَ خَدْرِي	فَتَّ الْهَمُّ صَدْرِي	يَا بَدْرًا تَعْلَى	فَأَبْدَى أَفْوَلًا

شَلُون أَرْجَعَكْ يَبْنِي لَكِبَرِ لِلْمُخَيِّمِ
شَايِلِكْ بِيْدِي دَامِي يُولِيْدِي

أَتِينَا يَا إِمَام	نَلْبِي فِي الْخَتَامِ	فَخَذْنَا مِنَ السَّلَامِ	وَعَهْدًا أَكْبَرِي
عَلَى خَطِّ بَرِيرِ	حَبِيبِ وَزْهِيرِ	وَفِينَا عَابِسُ	جَنُونًا عَاشِرِي
وَلَا مِثْلَ الْأَلَى	لِمُوسَى فِي الْبَلَا	دَعُوهُ مُفْرَدًا	وَقَدْ كَانَ حَرِي
فَمَنَا قَاسِمُ	وَمَنَا نَافِعُ	وَمَنَا الْأَكْبَرُ	وَمَنَا الشَّاكِرِي
وَمَنَا سَالِمُ	وَمَنَا عَامِرُ	وَمَنَا شَوْذِبُ	كَذَاكَ الْجَابِرِي
رَجَالُ صَدَقُوا	بِمَا قَدْ عَاهَدُوا	حَسِينَا فِي الْوَعَى	بِبَاسِ قَسُورِي

تَبْقَى وَتَبْقَى كَرْبَلَا	فِي كُلِّ عَصْرِ خَالِدَا
هَذَا اخْتِصَارٌ وَاضِحُ	دَمِّ الْحُسَيْنِ أَكْدَا
مَنَا السَّلَامُ وَاصِلُ	حَتَّى يَزُورَ مَرْقَدَا
فِي تَلْبِيَّاتِ كَرْبَلَا	مَنْ زَيْنَبِ الْمُؤَيَّدَا

مَنْ ابْنِ مَظَاهِرِ	فِي قَلْبِ الْمَخَاطِرِ	خَذْ دَرْسَ الْوَفَاءِ	بِحُبِّ الْحُسَيْنِ
خُدَامًا سَنَبْقَى	فِي هَذَا الْعِزَاءِ	لِلزَّهْرَاءِ قَرِيبَى	لِحُبِّ الْحُسَيْنِ
أَنْصَارًا سَنَبْقَى	فِي عَبَّاسِ نَرْقَى	لَا نَرْضَى حَيَاةً	بِغَيْرِ الْحُسَيْنِ
هَذَا الْعَهْدُ مَنَا	نَحْيَاكَ وَنَفْنَى	عَهْدًا زَيْنَبِيَا	بِخَطِّ الْحُسَيْنِ